

## العيون

تلك الأحداق القائمة في الوجوه كتعاويذ من حلك  
ولجين .

تلك المياه الجائلة بين الأشفار والأهداب كبحيرات تنطقن  
بالشواطىء وأشجار الحور .

العيون، ألا تدهشك العيون؟  
العيون الرمادية بأحلامها  
والعيون الزرقاء بتنوعها  
والعيون العسلية بحلاوتها  
والعيون البنية بجاذبيتها  
والعيون القائمة بما يتناوبها من قوة وعدوية .

\* \* \*

جميع العيون  
تلك التي تذكرك بصفاء السماء  
وتلك التي يركد فيها عمق اليموم